الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/37/209/Add.1
20 May 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٧٤ (ج) من القائمة الأولية *

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني

تقرير الأمين العام

اضافة

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا ـ مقدمة	١	٣
ثانيا ـ الاجراءات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لكل من عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨١	٢ ـ ٧	٣
ثالثا ـ موجز النتائج التي تحققت خلال المشاورات بين الوكالات استجابة لقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٥١ و ١٩٨١/٥٥	٨ ـ ٦١	٥
ألف ـ ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية في الأمانة العامة للأمم المتحدة	٩ ـ ١٠	٥

* A/37/50/Rev.1

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
باء - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	١١-١٣	٦
جيم - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	١٤-١٥	٧
دال - برنامج الأمم المتحدة للبيئة	١٦	٧
هاء - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ..	١٧-١٨	٧
واو - مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة	١٩-٢٠	٨
زاى - برنامج الأمم المتحدة الانمائي	٢١-٢٢	٩
حاء - برنامج الأغذية العالمي	٢٣-٢٦	١٠
طاء - جامعة الأمم المتحدة	٢٧-٢٩	١٠
ياء - منظمة العمل الدولية	٣٠-٣٢	١١
كاف - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	٣٣-٣٥	١٢
لام - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	٣٦-٣٨	١٣
ميم - منظمة الصحة العالمية	٣٩-٤١	١٤
نون - البنك الدولي	٤٢-٤٤	١٥
سين - صندوق النقد الدولي	٤٥-٤٦	١٥
عين - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية	٤٧-٤٨	١٦
فاء - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	٤٩-٥٢	١٦
صاد - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	٥٣-٥٤	١٧
قاف - الوكالة الدولية للطاقة الذرية	٥٥-٥٧	١٨
راء - مركز التجارة الدولية (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية/مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة "غات")	٥٨-٦١	١٩

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير وفقا للفقرة ٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨١/٥٥ المؤرخ في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨١ والمتعلق بتنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل ، على المديين المتوسط والطويل ، في منطقة السهل السوداني الذي رجا فيه المجلس من الأمين العام أن يقدم تقريرا اليه في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٢ بشأن تنفيذ أحكام ذلك القرار .

ثانيا - الاجراءات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لكل من عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨١

٢ - اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٠ المنعقدة في جنيف في الفترة من ٣ الى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، القرار ١٩٨٠/٥١ الذي جاء فيه ، في جملة أمور ، أن المجلس أحاط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام المتعلق بتنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل ، على المديين المتوسط والطويل ، في منطقة السهل السوداني (A/35/176) ؛ وأعرب فيه عن امتنانه العميق للحكومات ، ووكالات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية ، والمنظمات الخاصة ، والأفراد الذين أسهموا في تنفيذ برامج الانعاش واعادة التأهيل والتنمية في السهل ؛ وحث فيه جميع الحكومات بقوة أن تبذل جهودا خاصة لزيادة موارد مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، حتى يتمكن من الاستجابة على نحو أوفى للاحتياجات ذات الأولوية لحكومات الدول الأعضاء في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل . وعلاوة على ذلك ، فان المجلس :

(أ) حث "جميع أجهزة ووكالات وبرامج الأمم المتحدة ، لاسيما برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والبنك الدولي ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الأغذية العالمي على أن تزيد مساعداتها عن طريق القيام بمشاريع مشتركة مع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، استجابة لطلبات حكومات بلدان منطقة السهل السوداني ، من أجل تنفيذ برامجها للانعاش واعادة التأهيل والتنمية " ؛

(ب) ودعا " الأمين العام ، هو والرؤساء التنفيذيين لأجهزة ووكالات وبرامج الأمم المتحدة المعنية ، لاسيما برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والبنك الدولي ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الأغذية العالمي ، وكذلك منظمة العمل الدولية ، الى أن تدخل في مشاورات لتحديد الكيفية التي تستطيع بها ، على أفضل نحو ، أن تساعد في تحقيق الهدف المحدد في الفقرة ٢ (أ)

Digitized by UNOG Library

أعلاه ، مما يعزز قدرة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني على الاستجابة بشكل أوفى للاحتياجات ذات الأولوية للدول الأعضاء في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل " .

٣ - وهذه الطلبات الوارد ذكرها أعلاه قد أيدتها الجمعية العامة فيما بعد في الفقرة ٥ من القرار ٣٥/٨٦ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، وحثها الاجتماع الاستشاري المشترك بين الوكالات والذي عقده برنامج الأمم المتحدة الانمائي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ . ثم بدأ المسؤول الاداري لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، الذي يعمل تحت سلطته واشرافه مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في اجراء مشاورات مع جميع أجهزة ووكالات وبرامج الأمم المتحدة المعنية بشأن أفضل الوسائل والأساليب لتنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٥١ .

٤ - وقد لخّصت نتائج هذه المشاورات في تقرير الأمين العام (A/36/208 و Add.1) المقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ . وقد ذكر الأمين العام في تقريره ، في جملة أمور ، أن لهجة هذه الردود بصفة عامة كانت ايجابية جدا ، ويتضح منها أن هذه المنظمات تلتمس بهمّة أنسب السبل لتحقيق فعالية متزايدة في استخدام الأموال والموارد المتاحة لتنفيذ البرامج ذات الأولوية العليا في المنطقة " . وأوضح الأمين العام أيضا أن دور مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في هذا النظام يعالج هو الآخر بطريقة بنّاءة تعكس رغبة عامة في العمل المنسّق على وضع وتنفيذ مشاريع وبرامج تتعلق بمنطقة السهل السوداني . (الفقرة ٣ من الوثيقة A/36/208/ Add.1) .

٥ - ونظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تقرير الأمين العام (A/36/208 و Add.1) في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ التي عقدت في جنيف في الفترة من ١ الى ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨١ ، واتخذ القرار ١٩٨١/٥٥ الذي جاء فيه ، في جملة أمور ، أن المجلس أحاط علما مع الارتياح بالتقرير ؛ وأعرب فيه المجلس عن امتنانه العميق للحكومات ، ووكالات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية ، والمنظمات الخاصة والأفراد الذين أسهموا في تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل في منطقة السهل ؛ وأحاط فيه علما بالتقدم المحرز في تنفيذ أحكام الفقرتين ٤ و ٥ من قراره ١٩٨٠/٥١ الرامي الى زيادة المساعدة المقدمة من المنظمات المختصة في منظومة الأمم المتحدة ودعم قدرة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني على الاستجابة بشكل أوفى للاحتياجات ذات الأولوية للدول الأعضاء في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ؛ ودعا فيه الأمين العام الى أن يمضي في مواصلة المشاورات المتوخّاة في الفقرة ٥ من قرار المجلس ١٩٨٠/٥١ ، بغية وضع ترتيبات محددة لمشاريع مشتركة بين مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني والأجهزة والوكالات والبرامج المختصة التابعة للأمم المتحدة ؛ ورجا فيه من الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ القرار الى المجلس في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٢ .

Digitized by UNOG Library

٦ - وفي وقت لاحق حظي قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨١/٥٥ بتأييد الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين ، في القرار ٣٦/٢٠٣ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ .

٧ - أصبحت القرارات الواردة أعلاه بمثابة أساس لمرحلة أخرى من المشاورات بين الوكالات شمل أجهزة ووكالات وبرامج الأمم المتحدة المعنية ، بشأن أكثر الوسائل والأساليب فعالية لزيادة قدرة الأمم المتحدة على الاستجابة الى احتياجات بلدان منطقة السهل السوداني . ويرد وصف نتائج هذه المشاورات في الفرع ' ثالثا ' أدناه .

ثالثا - موجز النتائج التي تحققت خلال المشاورات بين الوكالات استجابة لقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٥١ و ١٩٨١/٥٥

٨ - مازالت المشاورات المعقودة بين الوكالات استجابة لقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٥١ و ١٩٨١/٥٥ تجرى في الوقت الحالي . ويرد أدناه موجز مختصر للنتائج التي تحققت لغاية ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٢ .

ألف - ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية في الأمانة العامة للأمم المتحدة

٩ - ترسخ جيدا الآن التعاون بين ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية في الأمانة العامة للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ويقوم كلاهما بربط وتنسيق أنشطتهما في منطقة السهل السوداني . وتتراوح أشكال تعاون الادارة من تقديم الدعم التقني للمشاريع المدعومة من المكتب ، عن طريق البعثات المشتركة بين المكتب والادارة ، الى حالات تنفذ فيها الادارة بعض المشاريع التي يمولها المكتب وكذلك التمويل المشترك للمشاريع .

١٠ - وأدّت المشاورات المعقودة مع الادارة الى وضع ترتيبات لاجراء استعراضات مشتركة دورية لأنشطة الادارة ، الجارية والمزمع تنفيذها ، في مجال المشاريع في منطقة السهل السوداني ، بالاقتران مع أنشطة البرمجة التي يقوم بها المكتب . وقد اتفق أيضا على امكانية أن تستخدم الادارة بعض موارد البرنامج العادي للأمم المتحدة ، بالرغم من أنها محدودة ، من أجل بعثات البرمجة والخدمات الاستشارية القصيرة الأجل ، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، والتي تشمل اعداد المشاريع وتخطيطها وتنفيذها واجراء دراسات الجدوى .

Digitized by UNOG Library

باء - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

١١- ان الروابط بين مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في مجال الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في مواجهة الجفاف، وكذلك في مجال أنشطة مكافحة التصحّر في منطقة السهل هي روابط وثيقة بوجه خاص، ليس فقط بسبب طبيعة الولاية العامة للأونكتاد بل أيضا بسبب المسؤوليات الخاصة التي يتحملها الأونكتاد تجاه أقل البلدان نموا والبلدان غير الساحلية. وعلى هذا النحو، فان برنامج بناء الطرق الفرعية المدعوم من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني والهادف الى توفير امكانية الوصول، على مدار السنة، الى المناطق المعزولة والمنكوبة بالجفاف، قد برز بوضوح في المشاورات بين الأونكتاد ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني نظرا لأنه يؤثر بصورة خاصة تأثيرا مباشرا على حالة البلدان غير الساحلية.

١٢- وعلاوة على ذلك، ونظرا لأن شبكة الطرق الفرعية التي يرعاها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني تكتسب بسرعة صفة هيكل أساسي دائم في الدول الأعضاء في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل، وفي المنطقة ككل، ويمكن أن تترتب عليه نتائج اقتصادية واجتماعية بعيدة الأثر، فقد أعرب الأونكتاد عن استعداده لاجراء دراسة، كمشروع مشترك مع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني. وبالاتفاق مع البلدان المعنية، يبحث فيها ما يلي:

(أ) الآثار الاقتصادية والنتائج التجارية المنتظرة (من حيث التجارة بين الدول وبين الأقاليم والتجارة الخارجية) المترتبة على شبكة الطرق الفرعية القائمة، مع ايلاء انتباه خاص لمسألة تحسين أداء القطاع التجاري؛

(ب) أثر شبكة الطرق الفرعية على خيارات الاستثمار الممكنة في المنطقة، بما فيها متطلبات الاستثمار المتصلة بطاقة التخزين والمناولة لدى الموانئ البحرية الرئيسية المرتبطة بالشبكة؛

(ج) التقييم الاقتصادي للهياكل الأساسية المطلوبة في مجال النقل والمقترحات الخاصة بايجاد آلية تمويل أكثر ملاءمة.

١٣- ومع وضع مجموعات المسائل الثلاث المذكورة أعلاه في الاعتبار، ستولي الدراسة اهتماما خاصا لامكانية انشاء طريق يربط بين نيما في جنوب غربي موريتانيا، ونارا في وسط مالي، لأن هذا الربط من شأنه أن يصل مباشرة بين المناطق المهمة زراعيا في هذين البلدين. أما نطاق الدراسة والطرائق المحددة التي تتبع فيها فهي قيد البحث في الوقت الحاضر.

../..

Digitized by UNOG Library

جيم - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

١٤- ان مجالات النشاط التي ستكثّف فيها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني التعاون والتنسيق بين أنشطة كل منهما، حدّدت في المقام الأول بأنها تتمثل في تطوير تكنولوجيات ملائمة لاستخدام الطاقة الشمسية وغيرها من مصادر الطاقة غير التقليدية؛ وانتاج الأدوات والآلات الزراعية المكيفة، وانتاج الأسمدة والمبيدات، وانشاء مرافق تصليح وصيانة، وانتاج معدات لرفع الماء وللري.

١٥- وحيثما يكون ممكنا، سوف تقوم اليونيدو ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني باستكشاف امكانيات اتخاذ تدابير مشتركة والدخول فيها لوضع وتنفيذ المشاريع ذات الأولوية المقدمة الى المكتب من الدول الأعضاء في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل، ومن أمانة هذه اللجنة.

دال - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٦- حسب ما حددته الجمعية العامة، فان مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني يقوم، باسم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وفي اطار المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بمساعدة البلدان المحددة في منطقة السهل السوداني في تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر؛ وتضم ولاية مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني جميع الدول الأعضاء في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل. ويرد بالتفصيل وصف نوعية ومدى العلاقة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في تقرير مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي سيقدم الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٢.

هاء - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

١٧- رغم ان العمليات التي يقوم بها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) تعتبر بشكل عام محدودة النطاق بالمقارنة مع الاحتياجات، فهو يضطلع بدور نشط في اعداد المشاريع السابقة على الاستثمار وتنفيذها في جميع دول المنطقة، اذ تتراوح البرامج والمشاريع التي يضطلع بها من دعم التخطيط الانمائي القومي والاقليمي والحضري الى تنفيذ برامج الاسكان لذوي الدخل المنخفض وبناء المدارس الريفية وتطوير انتاج مواد البناء باستخدام الموارد المحلية.

Digitized by UNOG Library

١٨— وكان قرارا المجلس ١٩٨٠/٥١ و ١٩٨١/٥٥ بمثابة قوة دفع لاقامة صلات أوثق بين المركز ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، ومن المتوقع أن تتحقق نتيجة لذلك درجة أكبر من التعاون والتنسيق وربما أيضا القيام بعمل مشترك . ومن المجالات التي لها أهمية وبوادر مشجعة بوجه خاص في هذا الصدد التخطيط المادى والانتاج المحلي لمواد البناء والبيان العملي لتقنيات الاسكان المنخفض التكلفة وأساليب البناء والايواء المناسب للفرق القومية العاملة في المشاريع التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني . كما ستدرس امكانيات القيام بعمل مشترك في هذه المجالات بين المركز والمكتب يتخذ مبدئيا شكل دراسات تمهيدية ودراسات للجدوى .

واو — مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة

١٩— تقوم مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في حدود صلاحياتها بترجمة قرارات المجلس الاقتصادى والاجتماعي أساسا الى تدابير ترمي الى تحسين أوضاع المرأة والطفل في افريقيا بما في ذلك منطقة السهل. ففي كانون الثاني /يناير ١٩٨١ عقدت اليونيسيف دورة خاصة للمجلس التنفيذى للنظر في الاحتياجات العاجلة والماسّة للفئات الضعيفة في افريقيا ، بما في ذلك الفئات التي تقطن منطقة السهل . وقد قرر المجلس التنفيذى تخصيص أموال خاصة للوفاء بالاحتياجات الملحّة للبلدان الافريقية ، وخصصت هذه الموارد بالاضافة الى البرامج العادية القائمة والتمويل الخاص الذى تلتمسه اليونيسيف من المتبرعين للمشاريع التي تموّل من مصادر أخرى . ويجرى توفير الأموال الخاصة أو التماسها على نحو نشط لكل دولة عضو في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، كما تجرى حاليا مفاوضات هامة للقيام على وجه خاص بتوفير أموال اضافية للمشاريع المتصلة بالمياه ومشاريع المرافق الصحية .

٢٠— ونتيجة للمشاورات التي طلب المجلس اجراءها ، اتفقت اليونيسيف ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني على تكثيف اتصالاتهما وتنسيقهما المتبادل ، كي يكون من الممكن ، في جملة أمور ، ايلاء اهتمام خاص للمشاكل الخاصة للفئات الضعيفة ، ولا سيما تلك المشاكل التي تمس المرأة والطفل ، وذلك عند تحديد المشاريع ذات الأولوية لحكومات الدول الأعضاء في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل . وبالنظر الى مدى تطبيق اللامركزية في عمليات اليونيسيف فقد أسند ، في هذا الصدد ، دور خاص للمكتب الاقليمي التابع لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني والكائن في أواغادوغو حيث يوجد لليونيسيف أيضا مكتب فرعي .

Digitized by UNOG Library

زاي - برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٢١- مما يذكر ان الأمين العام نقل ، اعتبارا من ١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٦ ، مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني من مكتب وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة بالأمانة العامة للأمم المتحدة الى برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وأسند لمدير هذا البرنامج المسؤولية الكاملة عن ادارة ومراقبة وتشغيل صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لأنشطة السهل السوداني ، بما في ذلك ادارة وتوجيه مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني . وبناء على قرار الأمين العام جعل ذلك المكتب جزءا من مكتب المدير ، ليعمل تحت سلطته واشرافه المباشر . وترد تفاصيل هذه العلاقة ، بما في ذلك طريقة عمل مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في تقريرى الأمين العام اللذين قدّمهما الى الجمعية العامة في دورتيها السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين (انظر A/36/208 و A/37/209) .

٢٢- ويحتفظ مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل على مدار أنشطته المتعلقة بالبرمجة والمشاريع بعلاقات عمل فعّالة مع جميع المكاتب والدوائر المناسبة في برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وبوجه خاص مع المكتب الاقليمي لافريقيا فيما يتعلق بالدول الأعضاء في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل . ويتعاون المكتب تعاونا وثيقا مع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ويقوم كل منهما بربط مسؤولياته على نحو متبادل بمسؤوليات الآخر فيكفلان بذلك تكامل أنشطتهما على الصعيدين القومي والاقليمي . كما يجرى بانتظام تمويل مشترك للبعثات والمشاريع القومية والاقليمية تلبية للطلبات ذات الأولوية التي تقدمها الدول الأعضاء في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل .

Digitized by UNOG Library

حاء - برنامج الأغذية العالمي

٢٣ - كان التعاون ما بين برنامج الأغذية العالمي ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وثيقا على مدى السنين . وقد تيسر هذا التعاون لأن برنامج الأغذية العالمي يمنح أولوية عالية للطلبات الواردة من بلدان منطقة السهل السوداني ، ولأن الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي يمثلون كلا المنظمتين على الصعيد الميداني ولأن صلات العمل المنتظمة قائمة على صعيد مقر الأمم المتحدة وعلى الصعيد الميداني من خلال المكتب الاقليمي لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في أواغادوغو .

٢٤ - وقد انعقد الرأى ، في أثناء المشاورات ، على أن مستقبل التعاون والتنسيق ما بين برنامج الأغذية العالمي ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني سيتركز حول (أ) مشاريع التنمية للهياكل الأساسية المادية في تلك البلدان ، (ب) واقامة مشاريع انتاجية مباشرة ، أى مشاريع تدر عوائد اقتصادية مباشرة ، حتى على المدى البعيد ، في ميدان الحراجة مثلا .

٢٥ - وتتضمن الفئة الأولى اقامة مشاريع تتصل ببناء ، وتوفير أسباب الراحة العامة كتسهيلات المواصلات ، وأعمال انمائية للمجتمع على شتى الأشكال ، واقامة المنشآت الصحية والاسكان . وغالبا ما تتسم هذه المشاريع بكثافة اليد العاملة ، الأمر الذى يجعلها تفيد من الأولوية العالية التي يمنحها لها برنامج الأغذية العالمي . لذا يمكن أن تقدم المدخلات الغذائية من برنامج الأغذية العالمي ، وهي ستقدم ، الى المشاريع ، طبقا لما هو مطلوب ، اما مقابل جزء من الأجور المستحقة للعمل اليدوى (مع الاعتبار الكامل لأنظمة العمل ذات الصلة النافذة لدى الحكومات ذات العلاقة) ، أو كحوافز للعمل التطوعي . وستكون أكثر المشاريع التي تعتمد على العمل التطوعي من نوع المشاريع القائمة على " الجهد الذاتي " التي تعتمد في المقام الأول على متطوعين ريفيين يضطلعون ، من خلال المساعدة التي تقدمها الحكومة والمعونة الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي كحوافز ، بأشغال عامة ريفية صغيرة باعتبارها جزءا من المشروعات التي تتلقى المساعدة من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السودانية الأمر الذى يعزز آفاقها .

٢٦ - وسيتركز التعاون ما بين برنامج الأغذية العالمي ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في اطار الصنف الثاني من المشروعات الانتاجية المباشرة ، على تنمية الأرض وتحسينها ، وصيانة التربة والغابات ، وعلى انتاج وتنويع الغلال ، بما في ذلك غلال الأشجار .

طاء - جامعة الأمم المتحدة

٢٧ - وكان مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني شريكا فعالا لجامعة الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٨ ، لا سيما من حيث مدخلاته من البرنامج الفرعي لجامعة الأمم المتحدة ، بشأن تقييم وتطبيق المعرفة على مشاكل الأراضي الناجلة . وقد حرصت كل من المؤسستين على الحوار الفعال

Digitized by UNOG Library

بشأن قضايا تحديد مفهوم البرنامج الفرعي ، وبشأن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الخاصة بالبحث والتدريب ، ذات العلاقة بمشاكل منطقة السهل السوداني الساحلية .

٢٨ - وقد اشتركت جامعة الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في كانون الثاني /يناير ١٩٨١ ، جنبا الى جنب مع جامعة أواغادوغو وضمن حرمها ، في اقامة حلقة تدريبية رئيسية عن الأراضي الناحلة ، كان الهدف الرئيسي منها اجراء البحث مع أكثر ممثلي البلدان الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل ، حول مدى امكانية التطبيق العملي لبحوث جامعة الأمم المتحدة ، حول المنطقة الناحلة وشبه الناحلة ، على الحاجات العاجلة لمنطقة الساحل .

٢٩ - والمشاورات التي عقدت استجابة لقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٥١ و١٩٨١/٥٥ ، أكدت من جديد عزم جامعة الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني فعلا ، على مواصلة تعاونهما المتبادل على الأسس المذكورة أعلاه ، وانتهت أيضا الى تحديد المشاريع الأولى بالذات التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني والتي ستعتبر مدخلات البحث والتدريب لجامعة الأمم المتحدة فيها ذات شأن خاص في تعزيز قيمتها وأثرها .

ياء - منظمة العمل الدولية

٣٠ - هنالك ضربان رئيسيان من الأنشطة تحددا في أثناء المشاورات ، ينبغي لمنظمة العمل الدولية ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني عند أدائهما أن يقيما ترابطا وثيقا بين برامجهما الجارية وأن ينسقا بين هذه البرامج ، فضلا عن الشروع مشتركين ببرامج جديدة : (أ) مشاريع تقوم على كثافة اليد العاملة و(ب) مشاريع يكون التدريب المهني من عناصرها . وقد استقر الرأى أيضا على أن مجال التنسيق والعمل المشترك واسع جدا ، مادام هناك عدد من الأنشطة التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل تتضمن عناصر قوية من كلا النوعين . وفي هذا السياق تعتبر المشاريع التي ترتبط بالميادين التالية ذات أهمية خاصة : انشاء الطرق الفرعية وصيانتها ، وحفظ التربة ، والتحريج ، وأعمال ادارة المياه ، وتثبيت كثبان الرمال . وانتاج الآلات والأدوات الزراعية . وسوف يستهدف العمل المشترك في المستقبل بصورة خاصة الاضطلاع بدراسات الجدوى الاقتصادية وما قبلها واقامة مشاريع نموذجية .

٣١ - وبالاضافة الى ذلك ، فقد تم الاتفاق على قيام منظمة العمل الدولية ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بما يلي :

(أ) التشاور المنتظم بشأن الانعاش والتأهيل المرتبطين بالجفاف ، فضلا عن مكافحة التصحر في منطقة السهل السوداني ؛ وستنعقد هذه المشاورات على صعيد مقر الأمم المتحدة وعلى الصعيد الميداني بالدرجة الأولى ، ولا سيما ما بين مكتب منظمة العمل الدولية في داكار ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في أواغادوغو ؛

Digitized by UNOG Library

(ب) القيام على نحو منتظم بتبادل المعلومات والتقارير واقتراحات المشاريع ومواد التدريب وما الى ذلك المتعلقة بأنشطتهما في المنطقة .

(ج) الاضطلاع بدراسات استقصائية وبعثات مشتركة لاستحداث مشاريع ، استجابة لطلبات الحكومات أو استجابة لطلبات اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل .

(د) تبادل الخبرات المتاحة لدى منظمة العمل الدولية ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني .

٣٢ - وقد كانت أولى النتائج الملموسة للمشاورات هي قيام تعاون أوثق وأعمق بين منظمة العمل الدولية ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، فيما يتصل بالبرنامج الذى يدعمه المكتب لانشاء الطرق الفرعية وصيانتها . وقد دعيت منظمة العمل الدولية ، نظرا لخبرتها ، في أجزاء أخرى من افريقيا في بناء الطرق الذى يعتمد على كثافة اليد العاملة وفي تقنيات صيانتها ، للمشاركة في بعثة التقييم التي اضطلع بها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ ؛ وقد تمخضت البعثة عن توصيات هامة ، وردت مفصلة في تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل ، على المديين المتوسط والطويل ، في منطقة السهل السوداني (A/37/209 ، الفقرات ٢٨ - ٣١) .

كاف - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣٣ - استمر كل من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني على التعاون الوثيق منذ انشاء المكتب . وفي أثناء المشاورات تم الاتفاق بين المنظمتين على تعزيز علاقاتهما ، طبقا للدور الذى أنيط بهما في منظومة الأمم المتحدة ، بروح قرارى المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٨٠/٥١ و ١٩٨١/٥٥ .

٣٤ - الأموال المحدودة التي كانت متاحة لمنظمة الأغذية والزراعة ، ضمن برامج عملها المختلفة ، مثل مساعدات الأمن الغذائي ، وخسائر ما بعد الحصاد والبرنامج المتكامل لتطوير البذور قد استخدمت كلها لمنح الأولوية في الاهتمام للمنطقة التي أصابها الجفاف وبخاصة المنطقة الساحلية . وهذا ينطبق على برنامج منظمة الأغذية والزراعة للتعاون التقني ، الذى يمول بأكمله من الميزانية العادية للمنظمة . وفي نطاق برنامج التعاون التقني ، أتيحت المساعدة الطارئة والمعونة الانمائية العاجلة ، وكانت الأولوية في الاهتمام لبلدان افريقيا التي أصابها الجفاف . وقد انتهت العديد من الأنشطة الصغيرة التي يدعمها في الأصل برنامج التعاون التقني ، الى مشاريع وبرامج كبيرة لمنفعة البلدان ذات العلاقة .

Digitized by UNOG Library

٣٥ - وفيما يتعلق بامكان القيام بمشاريع مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، فقد تم الاتفاق ، في الوقت الحاضر على أن الميادين الأكثر ملاءمة للتعاون هي الرعاية المشتركة للندوات وحلقات البحث وحلقات التدريب بشأن بعض المشاكل الرئيسية التي تؤثر في المنطقة الساحلية . وتجرى حاليا مشاورات حول امكانية تنظيم حلقة بحث بالتعاون مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل ، بشأن تحريج المنطقة القاحلة وغرس حزام واق وتثبيت كثبان الرمل في منطقة الساحل . والموعد المستهدف لهذه الحلقة ، التي ستشتمل على أجزاء كبيرة من التدريب العملي ، هو أواخر ١٩٨٢ أو أوائل ١٩٨٣ .

لام - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٣٦ - لقد كان التعاون وثيقا دائما بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة الساحل . فقد شارك موظفو اليونسكو وخبراؤها ، فعليا ، في جميع بعثات البرمجة الكبيرة التي نظمها المكتب ، والتي تعالج كامل مشاكل الجفاف ومكافحة التصحر في منطقة الساحل . لذا فقد كان ومازال برنامج الانسان والبيوسفير ، الذى تنفذه اليونسكو كجزء من وظائفها المعتادة ، يقدم مدخلات قيمة للمشاريع والبرامج التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني .

٣٧ - وفيما يتعلق بالأنشطة التدريبية تقوم اليونسكو بدعم جهود مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ومعهد الساحل ، في اطار انشاء مخططات تدريبية اقليمية للدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل . وتعمل هذه المخططات على معالجة بعض المشاكل الايكولوجية الرئيسية ، بما في ذلك السيطرة على مكافحة تعرية التربة . كما اشترك مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني مع اليونسكو في دعم عملية وضع برامج بحث يضطلع بها موظفو المعهد .

٣٨ - وفي سياق المشاورات الأخيرة ، التي عقدت بناء على طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وافقت اليونسكو على تقديم مدخلات اضافية ، في حدود الامكانات المتاحة لها ، كأن تقوم ، في جملة أمور ، بصياغة استراتيجية وطنية لمكافحة التصحر في قرلتا العليا ، وربما في مالي ، وتستمر على أساس تخصيصي ، في تقديم خدمات الموظفين الفنيين لمشاريع اعادة التأهيل والانعاش ومكافحة التصحر في منطقة الساحل .

Digitized by UNOG Library

ميم ــ منظمة الصحة العالميـــة

٣٩ــ لقد نوقشت استجابة منظمة الصحة العالمية لقراري المجلس الاقتصـــادي والاجتماعـــي ١٩٨٠/٥١ و ١٩٨١/٥٥ في مقرّ منظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهـــل السوداني ، وعن طريق اتصالات مباشرة أجريت بين المكتب الاقليمي التابع لمكتب الأمـم المتحـدة لمنطقة السهل السوداني بأواغادوغو والمكتب الاقليمي لافريقيا التابع لمنظمة الصحـــة العالميـــة ببرازافيل . وأعادت المشاورات تأكيد مشاركة منظمة الصحة العالمية النشطة في منطقـة السهـــل في جميع المسائل المتعلقة بالصحة العامة ، مع ايلاء عناية خاصة للطب الوقائي ، والرعاية الصحيـة الأولية ، ومشاكل الأغذية وسوء التغذية .

٤٠ــ وتنوي منظمة الصحة العالمية في المستقبل تركيز بعض جهودها على مسائـل الخدمـات الطبية الوقائية للأمراض التي تنقلها المياه في المناطق المتضررة أو التي ينتظر أن تتضرر من جـرّاء بناء السدود ومشاريع الري الواسعة النطاق وغير ذلك من أعمال التحكم في المياه . وسوف تركـــز هذه الأنشطة في معهد منطقة السهل الذي يدعمه مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهـل السوداني بنشاط . وسوف تعيّن منظمة الصحة العالمية موظف اتصال/اخصائيا في المشاكل المتعلقة بالصحة والمرتبطة بتنمية الموارد المائية ، يكون مقره المعهد . وسوف تسعى منظمة الصحـــة العالميـة ، بالاضافة الى ذلك ، الى تعزيز علاقاتها مع أمانة اللجنة الدائمة المشتركة بين الـــدول لمكافحـة الجفاف في منطقة السهل ، الأمر الذي ينبغي أن يؤدي ايضا الى تعزيز علاقات العمل بينها وبين المكتب الاقليمي التابع لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بأواغادوغو .

٤١ــ وعلاوة على ذلك تمت الموافقة على ما يلي :

(أ) أن تشارك منظمة الصحة العالمية ، بقدر أكبر في بعثات وضع البرامج في منطقـــة السهل التي يرعاها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ؛

(ب) أن يكون كل من منظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة لمنطقـــة السهـــل السوداني ممثّلا على نحو متبادل في الاجتماعات المنظمة تحت رعاية كل منهما والتي تناقش فيهمـــا مشاكل منطقة السهل المتعلقة بولاية كل منهما ؛

(ج) أن يقام تعاون أوثق بين مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السودانـي ومنظمـة الصحة العالمية في أنشطة المنظمة المعنية بما يلي : '١' مسائل الأغذية وسوء التغذية في افريقيا في سياق خطة عمل لاغوس (انظر A/S-11/14 ، المرفق الأول) ؛ و'٢' عناصر الرعايـة الصحيـة الأولية المتصلة بالمشاريع التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني؛و'٣' تنفيـذ أهداف العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية في منطقة السهل ؛

(د) ان يعقد كل من منظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة لمنطقـــة السهـــل السوداني مشاورات ، حسب الاقتضاء ، بشأن المسائل والقضايا المتعلقة بالتمويل المشترك للمشاريـع ذات المصلحة المشتركة ، وبتوفير الأموال لها .

../..

Digitized by UNOG Library

نون ــ البنك الدولي

٤٢ــ جرى خلال الفترة بين اعتماد قرارى المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٨٠/٥١ و١٩٨١/٥٥ تبادل معلومات عامة بين البنك الدولي ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني عن برمجة كل منهما وأنشطة مشاريعهما ، وتم تحديد المجالات الموضوعية التي ينبغي مواصلة تعاونهما فيها مستقبلا .

٤٣ــ وعلى اثر اعتماد قرار المجلس ١٩٨١/٥٥ ، استمرت المشاورات ودخلت مرحلة الاستعراض الفعلي لبرامج ومشاريع البنك الدولي ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، التي يتمثل هدفها في تعزيز التعاون المتبادل والتنسيق فيما يتعلق بأنشطة محددة . ولدى وضع هذا التقرير في صورته النهائية ، كان الاستعراض المشترك الأول للبرمجة وأنشطة المشاريع في فولتا العليا ، ومالي ، والنيجر ، ولبعض المشاريع الاقليمية الرئيسية الأخرى في منطقة السهل قد اكتملت . وقد رئي ان الأنشطة المتعلقة ببناء الطرق الفرعية وصيانتها ، وتقييم الطاقة ، واستحداث مصادر متجددة أو بديلة للطاقة ، والغابات ، وادارة المراعي ، واستحداث مواقد محسّنة تشتغل بالحطب لها أهمية خاصة لاقامة تعاون أوثق بين البنك الدولي ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، وللقيام بأعمال مشتركة ممكنة .

٤٤ــ ومن المعتزم الاضطلاع بنشاطين في هذا الصدد . يتمثل الأول ، الذى سوف يضطلع به في بداية عام ١٩٨٢ ، في ايفاد بعثة مشتركة الى موريتانيا لاستعراض الأنشطة الجارية في قطاع الغابات وللقيام ، بالاشتراك مع الحكومة ، بوضع استراتيجية لضمان تكامل الأنشطة الجارية وأنشطة المستقبل في هذا القطاع . وفيما يتعلق بالنشاط الثاني ، وافق البنك الدولي على العمل بوصفه الوكالة المنفّذة وعلى ان يشترك مع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وحساب الطاقة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في تمويل بعثة مشتركة سوف تزور النيجر في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ لاضفاء الصبغة النهائية على مشروع كبير لاعداد خطة رئيسية للطاقة في البلد .

سين ــ صندوق النقد الدولي

٤٥ــ كنتيجة للمشاورات التي أجريت مع صندوق النقد الدولي ، تم تحديد أنشطة الصندوق التالية بوصفها أنشطة متصلة بطلبي المجلس الاقتصادى والاجتماعي الواردين في قراريه ١٩٨٠/٥١ و ١٩٨١/٥٥ :

(أ) توفير الموارد لبرامج تسوية موازين المدفوعات ؛ وفي حالة حدوث عجز مؤقت في حصيلة الصادرات ، تتاح المساعدة المالية في اطار مرفق التمويل التعويضي للبلدان التي تتوافر فيها الشروط ؛ ويجوز أيضا للبلدان التي تعاني عجزا مؤقتا خطيرا في الواردات من الحبوب أن تكون مؤهلة للحصول على المساعدة ؛

Digitized by UNOG Library

(ب) تقديم المساعدة التقنية في مجالات الأعمال المصرفية المركزية ، والضرائب ، ومراقبة الميزانية ، واسداء المشورة بشأنها ، وجمع البيانات الاحصائية ، والتدريب في مجال التحليل المالي ، وتحليل ميزان المدفوعات ، وما الى ذلك .

٤٦ - وعلى الرغم من ان صندوق النقد الدولي ليس في وضع يسمح له بالدخول في مشاريع مشتركة مع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، فانه سيقدم ، عند الطلب ، معلومات عن المشاكل والتطورات الاجتماعية - الاقتصادية ذات الصلة في منطقة السهل .

عين - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

٤٧ - كانت المسألة الرئيسية التي نظر فيها اثناء المشاورات التي أجريت مع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية مسألة شبكة وتكنولوجيا المواصلات السلكية واللاسلكية القائمة في المناطق الريفية بالمنطقة الواقعة جنوبي الصحراء وأثرها على وضع وتنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل في منطقة السهل . وأعيد التأكيد على ان شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية الحالية في افريقيا مازالت تمثل اختناقا رئيسيا في الهياكل الأساسية ، مما يشكل عائقا خطيرا يحول دون تنفيذ برامج ومشاريع استثمار رؤوس الأموال والتعاون التقني في المنطقة . وقد ذكر الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ان نطاق هذه المشاكل ، وتعقدها ، وخطورتها ، وأثرها على الأنشطة الانمائية في افريقيا تدعو بالحاح الى ايجاد حل شامل وموحد ومتكامل .

٤٨ - وفي ضوء هذه المعلومات الأساسية ، نظر مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في " مشروع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية للتكنولوجيا العصرية الملائمة للمواصلات السلكية واللاسلكية من أجل التنمية الريفية المتكاملة " ، وأيد هذا المشروع الذى يتمثل هدفه الرئيسي في توفير وسائل فعّالة واقتصادية للمواصلات داخل المناطق الريفية والنائية في البلدان الافريقية واليها . وسوف يواصل الاتحاد الدولي ، بنشاط ، بالاشتراك مع الحكومات المعنية والمؤسسات الاقليمية المناسبة ، وبالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها ، تطوير هذا البرنامج وتنفيذه . وسوف يحافظ ، في قيامه بذلك ،على الاتصالات المنتظمة مع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني والمؤسسات المذكورة أعلاه ، آخذا في اعتباره الحاجة الى ربط شبكة المواصلات الجديدة بالأنشطة الانمائية الجارية أو المخططة في المنطقة ، بما في ذلك الأنشطة التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني .

فاء - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٤٩ - لقد أكدت المشاورات التي أجريت مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية على أهمية ميدانين من ميادين النشاط يمكن للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، بالتعاون الوثيق مع مكتب الأمم

Digitized by UNOG Library

المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، وعن طريق مشاريع مشتركة معه ، أن تعزز فيهما مدخلاتها المحددة في مجال تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل في منطقة السهل ، وهما ميدانا الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا العملية .

٥٠ــ وتتعاون المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بالفعل تعاونا وثيقا مع مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في معالجة مشاكل الجفاف والتصحر عن طريق استخدام الأرصاد الجوية الزراعية في مناطق افريقيا القاحلة وشبه القاحلة ، كما يدل على ذلك برنامج الأرصاد الجوية الزراعية التابع للبلدان الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل . وتبحث حاليا المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني كيفية مواصلة مشاركتهما في الخطة المتكاملة لبرنامج الأرصاد الجوية الزراعية للفترة ١٩٨٢ــ١٩٨٦ (أى المرحلة الثانية من برنامج الأرصاد الجوية الزراعية) الذى يتمثل غرضه في ما يلي : (أ) تعزيز نظام المواصلات لاستعمال السكان المزارعين للمعلومات المجمّعة من خلال شبكة مراقبة الأرصاد الجوية والهيدرولوجية استخداما واقعيا ، لجعل الشبكة صالحة للعمل على الوجه الأكمل ؛ و (ب) الاستمرار في استخدام وتدريب الموظفين من أبناء البلدان المعنية لادارة البرنامج وتنفيذه .

٥١ــ وفيما يتعلق بمسألة الهيدرولوجيا العملية فسوف يستخدم مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الخبرة الكبيرة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، وخاصة في مجال الهيدرولوجيا السطحية ، استخداما متزايدا عند وضع اقتراحات المشاريع التي تقدمها البلدان الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل .

٥٢ــ وكنتيجة مباشرة للمشاورات المذكورة أعلاه ، يجرى حاليا وضع الترتيبات لكي تقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية باجراء دراسة للعوامل الجوية المائية المتعلقة بمعايير التصميم اللازمة لتشييد شبكة الطرق الفرعية التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل وصيانتها في هذه المنطقة . وسوف توحد هذه الدراسة وتحلل جميع البيانات المتصلة بهذه المسألة وخاصة فيما يتعلق بأى دليل على حصول تغييرات حديثة في خصائص كثافة الأمطار ، بهدف وضع توصيات عريضة يكون في امكان أفرقة المهندسين استخدامها في تحسين معايير التشييد لبناء الطرق الفرعية وصيانتها في منطقة السهل . وسوف تستخدم نتائج هذا التقرير أيضا عند وضع الخطة المتوسطة والطويلة الأجل لصيانة الطرق المشيّدة في الفترة بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨١ .

صاد ــ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٥٣ــ يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تعبئة الموارد للتنمية الزراعية وانتاج الأغذية في البلدان النامية ، وفي تمويل المشاريع والبرامج التي تولي عناية خاصة للفقراء من سكان الريف ، بحيث يتسنى تخفيف مشاكل الجوع وسوء التغذية الخطيرة التي يعانون

Digitized by UNOG Library

منها ، والقضاء عليها في نهاية الأمر . وتبعا لذلك فان بلدان منطقة السهل تحظى بعناية خاصة من جانب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، كما ان مسؤوليات الصندوق في هذا المجال وثيقة الصلة بمسؤوليات مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني .

٥٤ - وتجرى حاليا مشاورات بشأن ما يلي : (أ) استعراض امكانيات التمويل المشترك لبعض المشاريع ذات الأولوية التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني والتابعة للدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، و (ب) وتحديد أى مشاريع من بينها يمكن أن تفيد من منح أو قروض المساعدة التقنية التي يقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، حسب الاقتضاء . وتوجد هذه المشاريع أساسا في ميدان التنمية الزراعية وتشمل انتاج الأغذية ، وادارة المراعي ، وانتاج الثروة الحيوانية . وسوف يقوم الصندوق الدولي أيضا باستعراض مدى امكان مد نطاق اختصاصه ومصلحته ليشمل المشاريع التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في مجالات مكافحة تعرية وتحات الأرض ، وتعمير المناطق القاحلة وشبه القاحلة ، وتشييد الطرق الفرعية لربط المناطق المنعزلة ، والتي هي رغم ذلك مناطق منتجة زراعيا ، بالهياكل الأساسية الوطنية في مجال النقل .

قاف - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٥٥ - في امكان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، في حدود مسؤولياتها ، أن توفّر خدمات الخبراء، والمعدات ، والتدريب لأية دولة عضو في الأمم المتحدة . غير ان المساعدة الممولّة من البرنامج العادى لا يمكن أن توفّر الا للدول الأعضاء في الوكالة (والدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل التي هي أعضاء أيضا في الوكالة ، هي : السنغال ، ومالي ، والنيجر) . ويمكن تقديم المساعدة للدول التي ليست أعضاء في الوكالة اذا موّلت هذه المساعدة من موارد غير البرنامج العادى .

٥٦ - وينصبّ اختصاص الوكالة أساسا ، من حيث علاقته بمسألة البرامج المتوسطة والطويلة الأجل للانعاش واعادة التأهيل المتصلين بالجفاف ومكافحة التصحر في منطقة السهل على استخدام النظائر المشعّة في الهيدرولوجيا والزراعة .

٥٧ - وتجرى المفاوضات حاليا بشأن كيفية ربط تقنيات ومنهجيات الوكالة الدولية للطاقة الذرية المناسبة بالأنشطة التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في السنغال ، ومالي ، والنيجر ، وكيفية توسيع نطاق خبرة الوكالة ليشمل المشاريع المنفّذة في دول أخرى من الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل .

Digitized by UNOG Library

راء — مركز التجارة الدولية (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية/مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة "غات")

٥٨— ركزت المشاورات التي أجريت مع مركز التجارة الدولية على امكانيات مشاركته في تشجيع التجارة، من حيث ارتباطها أو امكان ارتباطها بتنفيذ المشاريع التي يدعمها في منطقة السهل مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني.

٥٩— وتم استعراض امكانات تسويق وتصدير مجموعة محددة من السلع الأساسية، وتم التوصل الى اتفاق مؤداه ان الاهتمام الرئيسي يجب ان يركز في الوقت الحاضر على الصمغ العربي. وكنتيجة للمشاورات، تم وضع مشروع مشترك بين مركز التجارة الدولية ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل يتألف من عنصرين هما:

(أ) استكمال دراسة عن امكانات الصمغ العربي كسلعة أساسية دولية، كان قد أعدّها في الأصل مركز التجارة الدولية لحلقة دراسية انعقدت بداكار في عام ١٩٧٩؛ وتشمل عملية الاستكمال هذه دراسة عن سوق الصمغ العربي، من حيث عوامل العرض والطلب القصيرة والطويلة الأجل؛

(ب) تنظيم حلقات دراسية في بلد أو بلدين من البلدان المنتجة للصمغ العربي لمناقشة نتائج الدراسة المذكورة أعلاه.

٦٠— وقد نوقشت أيضا امكانيات استخدام خبرة مركز التجارة الدولية عند دراسة امكانات انتاج نبات العنّاب في المنطقة. ونبات العنّاب (واسمه اللاتيني simondsia chinensis) نبات يقاوم الجفاف، وهو شجيرة صحراوية تنتج زيتا من نوعية عالية يستخدم لأغراض صناعية مختلفة. ووضعت الترتيبات اللازمة لاشتراك مركز التجارة الدولية، بصفة مراقب، في الحلقة الدراسية بشأن نبات العنّاب التي انعقدت في الخرطوم في شهر شباط/فبراير ١٩٨٢.

٦١— وقد تمت الموافقة، من حيث المبدأ، على ان يكون التعاون بين مركز التجارة الدولية ومكتب الامم المتحدة لمنطقة السهل السوداني، بقدر الامكان، في شكل مشاريع مشتركة، تشمل ايفاد بعثات مشتركة لوضع المشاريع والاشتراك في اعداد المشاريع.

Digitized by UNOG Library